

## مجموعة خطب

لجناب الشيخ الأسعد  
الأمجد العلامة الكبير يازي  
مولانا المقدس المعظم آية  
الله العظمى العالم المؤيد  
الشيخ أحمد بن زين الدين  
الإسائي في الكويت  
قدس الله نفسه الزكية

مكتبة جنان الغدير  
الكويت - بنيد القار



# مجموعة خطب

لجناب الشيخ الأسعد  
الأبجد العلامة الكبير ياربي  
مولانا المقدس المعظم آية  
الله العظمى العالم المير  
الشيخ أحمد بن زين الدين  
الإسماعيلي الأوحدي  
قدس الله نفسه الزكية

١١٦٦ - ١٢٤١

الأوحدي

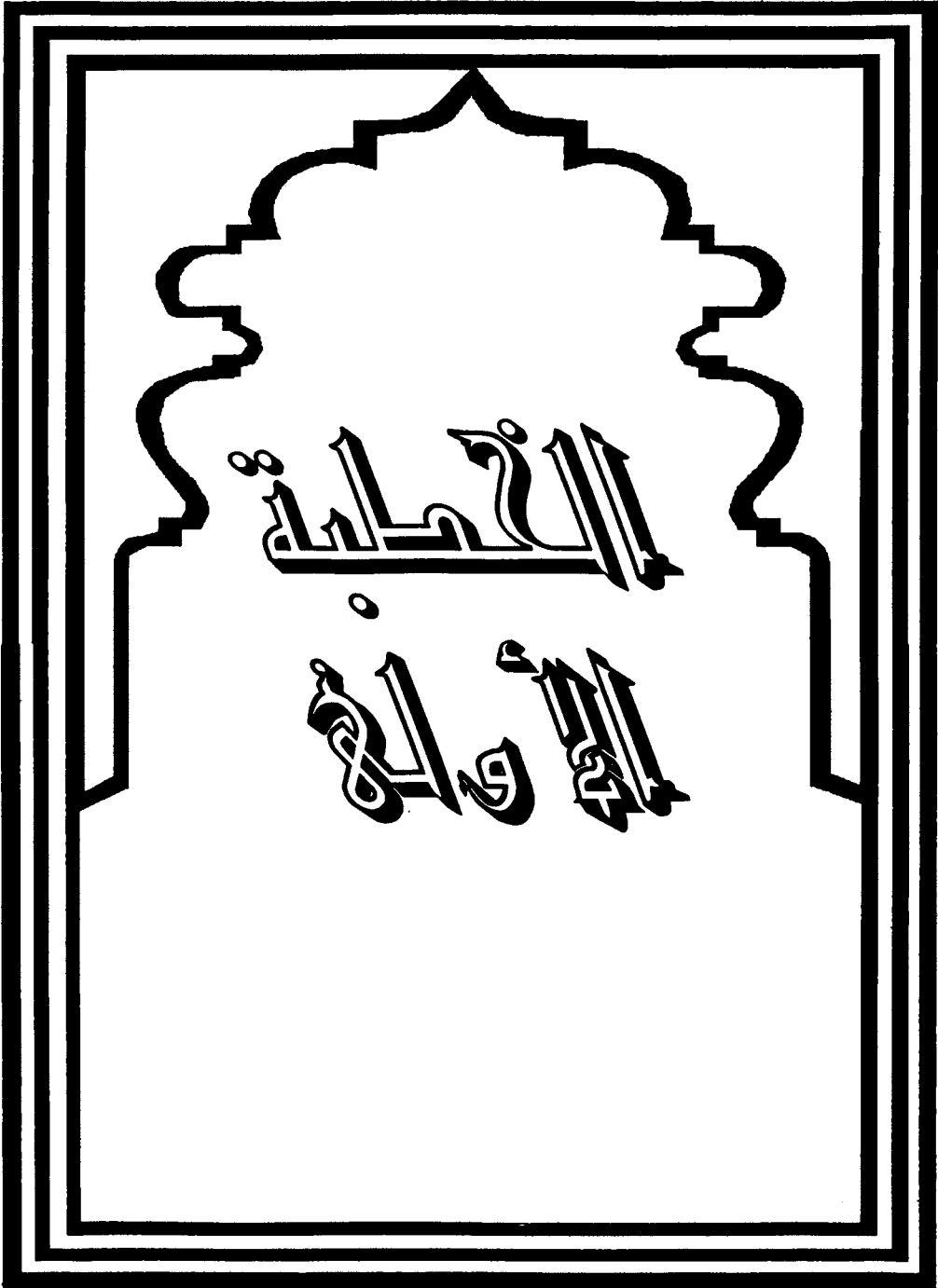
مكتبة جنان الفدير  
الكويت - بنيد القار

موقع الأوحدي  
Awhad.com

## حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

١٩٩٧م - ١٤١٨هـ

مكتبة جنان الفدير - الكويت - بنيد القار - بجانب حسينية عاشور  
خلف ديوان عبدالهادي الصالح - ت ٢٥٦٠٤٤٢ - ب : ٩٢٨٥٨٧٦ - ص.ب الدسمة ١١٣٨٩





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مدهر الدهور وقاضي تصاريف  
الأمر الأول قبل كل أول بلا زوال والآخـر بعد كل آخر  
بلا انتقال كون الأشياء بقدرته قبل وجود المكان  
وأوجدها متقنة بحكمته إذ لا زمان فبرزت معلنة  
بجمده في سائر الأكوان ، وقامت لائذة بجنابه في كل  
مكان شاكرة لأنعمه وآلائه بكل لسان ، فسبحان  
الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون .

باسط المهاد بلا معاونة أجناد ورافع السماء بلا  
أعماد وخالق العباد كما أراة ، المتعالي في عز جلاله  
عن الأضداد والأنداد والشركاء والأولاد ، مكون  
الأشياء قبل ظهور المشاء ، مبتدئها بالاختراع والإنشاء ،  
الذي قامت بدعوته الأرض والسماء . ذلکم الله ربکم  
فأنى ترفكون .

الظاهر في كل شيء بنوره والباطن عن كل شيء لشدة ظهوره تعزز بعزته عن الاكتناف وتعالى في مجده من أن تبلغه الأوصاف وتنه بكماله عن كل كمال مضاف ، نافذ القدرة في كل مقدور ، العالم بحقائق الأمور والمطلع على خفيات الصدور ، وجاعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون .

بطن في غيبه عن خفيات الأمور فلم تدركه النواظر ، وظهر بجماله وكرمه فعرفته بما عرف تعرف إليها البصائر ، محدد الحدود ومشعر المشاعر ، الأول الآخر والباطن الظاهر ، الشاهد على كل غائب وحاضر ، فسبحان ربك رب العزة عما يصفون .

أحمده كما حمد نفسه ، لا مقنوطا من رحمته ، ولا مخلوا من نعمته ، ولا ميؤوسا من روحه ، ولا مستنكفا عن عبادته ، قامت الأشياء بإرادته ، وانقادت السموات والأرضون طائعة لدعوته ، وتذلل المتعززون لعظمته ، وتضائل المتجبرون لهيبته ، فسبحان الذي يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون .

وأشهد أن لا إله إلا الله الذي ملا الدهر قدسه والأبد كونه ، بعد في تعززه من أن تناله الأوهام ، وجل في عظمته من أن تدركه خواطر الأنام ، وتعالى في كبريائه عن أن تحصيه الدهور ،



وقرب في بعده فعلم ما تخفى الضمائر وما تكن  
الصدور ، ولا توارى منه ظلمة ، ولا تغيب عنه غائبة ،  
وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات  
الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين .

أحمده وأستهديه وأعوذ به مما لا يرضيه ، وأشهد  
أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ، أرسله  
إلى الناس كافة ، بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله يأنه و  
سراجا منيرا ، فقام مضطلعا بأعباء الرسالة ، مشيدا  
لأركان الهداية والدلالة ، وبالغ في الإعذار والإنذار  
حتى أقام دعوته ، وأبان حجته ، وجاهد المدبرين  
عنه حتى أتاه اليقين ، فصلى الله عليه وآله الجارين  
على منواله ، والتابعين له في جميع أفعاله وأقواله .

أوصيكم عباد الله وأوصى نفسي الخائنة أولا  
بتقوى الله ، الذي لا تبرح منه نعمة ، ولا تفقد له رحمة  
، الذي دعا إلى نفسه العباد ، وأمرهم بطاعته ليجزل  
لهم الثواب ، وحذرهم معاصيه لينجيهم من العقاب ،  
فرغب في دار البقاء ، وزهد في دار الفناء ، وجعل  
الموت غاية المخلوقين ثملا يبطروا ، وقهرهم بالفناء ثملا  
يتجبروا ، فهبوا عباد الله من رقدة الغفلة قبل فوت  
المهلة ، وتحففوا للرحلة قبل حلول النقلة ، فإن السبقة  
الجنة والغاية النار ، فكم من راغب فيما يترك ، وكم  
من طالب ما لا يدرك ، وكم من مؤمل تصطلمه

المنية قبل بلوغ أمله ، ومن راج انقطع رجاه عند حلول  
أجله .

الأولاد الدنيا دار لا يدوم نعيمها ولا يسلم مقيمها  
، دار محفوفة بالبلاء ، معروفة بالغدر والجفاء ، قد تزينت  
للجاهل ، وتكر منها الرجل العاقل ، لم يسلم منها زاهد  
لزهده ، ولم يبق فيها كادح لكده ، وهي مع ذاتيكم  
مصارعكم لو تبصرون ، وتسمعكم أخبار أهلها لو  
تعقلون ، فقد بالغ في النصيح من ترك ضرب  
الأمثال ، وكشف حقيقة الحال بتنقل الأحوال وقصر  
الآجال ، فتزودوا رحمكم الله منها بقدر إقامتكم بها ،  
واعملوا للأخرة بقدر بقائكم فيها ، وأكثروا الزاد ليوم  
المعاد ، وأصلحوا الأعمال قبل انقضاء الآجال ، فإن  
الدنيا مزرعة الآخرة ، من يزرع خيرا يحصد غبطة ،  
ومن يزرع شرا يحصد ندامة ، فلا تغفلوا عما يراى بكم  
، ولا تتكلموا على ما لم يضمنه الله لكم .

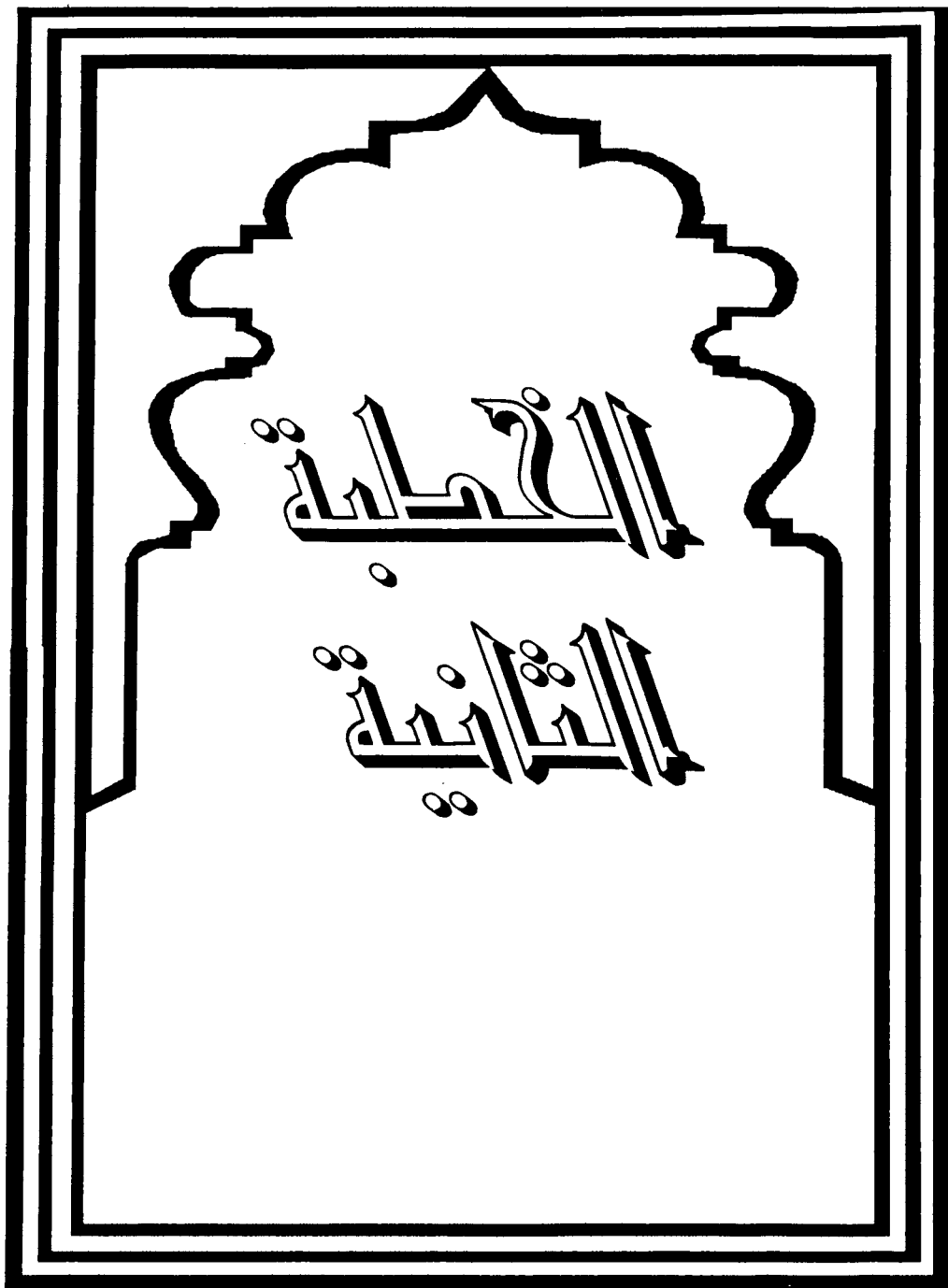
يا أبناء الهالكين وبقية الماضين ، ما لكم توعضون  
فلا تسمعون ، وتنادون فلا تجيبون ، قد بح  
واعظكم وبت زاجركم ، كأنكم لم تسمعوا داعي الموت  
يهتف بكم في أفئيتكم ، ولم تنظروا مصارع آبائكم  
وأمهاتكم وإخوانكم وأبنائكم ، بلى أجابوا الداعي إن  
دعوا ، وأقاموا في التراب واستودعوا ، وأتم على  
أثرهم لاحقون ، وعما يراى بكم غافلون ، وقبوركم

تسير بكم وأتم لا تشعرون ، بل قلوبهم في غمرة من هذا وهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون .

أفلا تائب من خطيئته قبل حلول منيته ، وراحل عن هذه الدار قبل وقوع البوار ، جعلنا الله وإياكم ممن يستن بسنته ، ويعمل في دنياه لآخرته .

ألا وإن هذا اليوم يوم عظيم بركته ، تنال به الآمال ، وتضاعف به الأعمال ، جعله الله لكم عيداً ، واختاركم له أهلاً ، فاذكروا الله يذكركم ، واشكروا نعمه يزدكم ، وسبحوه ومجدوه واستغفروه يغفر لكم ، وأدوا فطرتكم فإنها سنة نبيكم ، وفريضة واجبة من ربكم ، فليخرجها كل منكم عن نفسه ، وعن عياله ذكراً وأنثاهم ، كبيرهم وصغيرهم ، حرهم ومملوكهم ، يخرج عن كل واحد صاعاً من تمر أو صاعاً من بر أو صاعاً من شعير ، من طيب كسبه طيبة بذلك نفسه ، وتعاونوا على البر والتقوى ، وتراحموا وتعاطفوا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف وأعيوا أهله وانهاؤا عن المنكر وجانبوا أهله ، واجتنبوا شرب الخمر وقذف المحصنات ، وشهادة الزور وبخس المكيال ونقص الميزان ، والفرار من الزحف ، وإتيان الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وأحسنوا إلى نساءكم وما ملكت أيمانكم وارحموا ضعفاءكم ، واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأتم مهلمون .

عصمنا الله وإياكم بالتقوى وجعل الآخرة لنا  
ولكم خيرا من هذه الدنيا إن أحسن القصص وأبلغ  
الموعظة كلام الله العظيم أعوذ بالله السميع العليم من  
الشياطين الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر  
إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والحمد لله  
رب العالمين .





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا من شيء كان ، ولا إلى شيء يكون ، مكون الأكوان قبل فتق الزمان والمكان بقدرته ، وجاعل الأشياء على حدودها متقنة بحكمته ، فأبرزها من كتم الامكان متميزة بباراته ، برأها فكانت شاهدة بغيبتها على شهوده ، وذراها فبانت دالة بتكثيرها على تفرده في وجوده ، وسأها فدانت ناطقة بكرمه وجوده ، لا إله إلا هو إليه المصير .

عجزت الأوهام عن تكييفه إذ لا كيف لذاته ، وحسرت طامحات البصائر عن بلوغ نعته وصفاته ، وكلت الألسن والعقول عن حصر كلماته ، فتعالى في عز ذاته عن ضرب الأمثال ، وتقدس في كماله عن مشاركة

الأحوال ، وجل في أوليته عن التغيير والزوال ، وتنزهه في آخريته عن التبدل والانتقال ، لا إله إلا هو العليم الخبير .

أحمده في السراء والضراء ، وأشكره على الشدة والرخاء ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة تدفع الضرر وتصرف السوء والحذر ، العالم بالأشياء قبل وجودها ، والقادر عليها في أمكنة حدودها ، بانغ الحجة وظاهر المحجة ، ذو السلطان الظاهر والباطن القاهر ، الذي لا يأمن مكره إلا القوم الخاسرون .

وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده الأحب ورسوله المنتجب ، من سائر العجم والعرب ، أرسله إقامة للحجج وإظهارا للفلج ، فصدع برسائته حتى أقام الأود واستقام به العوج ، ودعا إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ونصح في السر والعلانية لأمته ، وبذل نفسه دونهم لرأفته بهم ورحمته كما قال عز شأنه في كتابه العزيز محبرا عنه (( عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم )) فصلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين .

عباد الله أوصيكم وأوصي نفسي الجانية أولا بتقوى الله العدل الذي لا يجور ، والقادر الذي إليه تصير الأمور ، قاصم كل جبار عنيد وقاهر كل شيطان



مريد ، مهلك الجبابة ومبيد الأكاسرة ومالك الدنيا والآخرة ، فلا تغتروا بما أولاكم من فضله وإحسانه عليكم ، فكم من مغرور اغتر بنعمه عليه ، وكم من جاهل ركن إلى الدنيا ولم يلتجئ إليه ، فلا تخدعنكم الدنيا بزخرفها وزينتها ، ولا تركنوا إليها وأتم تنظرون ما صنعت بأهلها ، ممن كان أشد منكم بأسا وأقوى مراسا ، قد عمروا الدور وشيدوا القصور ، فنقلوا بالرغم منها إلى القبور ، فبقيت رسومهم هامدة وأصواتهم خامدة قد جاوروا الموتى وصاروا في الهلكى ، لم ينجهم من الموت جمع المال ، ولم تنفعهم العدة والرجال ، فتلک مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين .

فهم ما بين مستصرخ لا يجاب ، وماخون من بين الأحياب ، وأتم بذلك تعلمون ، وداعى الموعظة ينادى فيكم لو تعقلون ، ما أكثر العبر وأقل الاعتبار ، ما لكم تكحتم نساءهم ، وحزتم أمواهم وأتم غدا أمثالهم ، وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ، وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم وإن كان مكروهم تنزول منه الجبال .

أسرع ما كانوا فبانوا ، لم ينفعهم من الله نافع ، ولم يدفع الموت عنهم دافع ، بل أشخصهم إلى موقف العرض لفصل القضاء ، فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وخسر هنالك المبطلون .

فتخففوا تلحقوا فإنما ينتظر بأولكم آخركم ، وحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وشددوا عليها قبل أن يشددوا عليكم ، فإن المضمار اليوم وغدا السباق ، وسابقوا إلى مغفرة من ربكم ، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى .

جعلنا الله وإياكم ممن يعمل بطاعته وتناله رحمته ، ألا وإن أفضل الأعمال عند ذي الجلال والإكرام الصلاة على محمد وآله الأبدال ، قال عز من قائل تشريفا له وتكريما (( إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما )) .

اللهم صل على شمس الأكواف في الأكواف ، وبدر الوجود في سائر الأدوار ، مصباح الأنوار ومشكاة فلق النهار ، الذي ظهر بالآيات القاهرة ، والمعجزات الباهرات ، من حن الجذع اليابس إليه ، وسلم الضبي والضبي عليه ، وانشق لمولده الأيوان ، وحمدت لظهوره النيران ، ساطع البرهان ومقيم دين الملك الديان ، النبي المسدد والرسول المؤيد والقصر المشيد أنى القاسم محمد .

اللهم صل على كلمتك العليا، والمثل الأعلى، والدعوة الحسنى، سر الخاتم والعصا، حامل اللواء في الآخرة والأولى، صاحب والنجم إذا هوى، قارئ الكتب وفاري الكتاب، الذي ما طلب هارب ولا هرب عن طالب، ولا ضرب لمستسلم ولا استسلم لضارب، سهم الله الصائب، وسيفه القاطع في نخور الكتاب، مظهر العجائب ومبيد المقاب، والوجه الظاهر في المشارق والمغرب، الامام بالنص اللازب، أمير المؤمنين أبي الحسنين علي بن أبي طالب.

اللهم صل على شمس النبوة، وبدر الولاية، البضعة الزكية والطاهرة الرضية، الدررة النقية، والتفاحة الجنية من الحضرة القدسية إلى خير البرية، الصابرة على الأذى، والمحتلمة للبلاد، المضروبة بسوط الأعداء، سر الصلاة الوسطى، خيرة النساء وابنة خير الورى، قرينة سيد الأوصياء، وأم السادة النجباء، البتولة العذراء والانسية الحوراء أم الحسنين فاطمة الزهراء.

اللهم صل على العلم الظاهر، والمصباح الزاهر، نور الحق الباهر، وزين المناقب و المفاخر، وسحاب الخير الماطر، ذي الفواضل والمنن، ومقيم الفرائض والسنن، من كشف لجابر

عن بصره بحار عدان ، وتصديق علي الفقير فلا بخل  
ولا حزن ، وحقن دماء المسلمين وحصن ، الامام  
المؤمن ابن الامام المؤمن أخي الامام المؤمن  
سبط رسول الله أبي محمد الحسن .

اللهم صل على صاحب المصائب  
المتفاقمة ، والكروب المتعازمة ، الذي بكت لمصرعه  
السماء دما ، وأقيم له فوق الطياق ماتما ، قتيل الأعداء  
وبعيد المرتمى ، من قضى بغلته والظماء ، صاحب  
المودة والقربى ، وخامس أهل العباء ، ابن الأذن  
والعين ، ودرة مرج البحرين ، الفضة بن  
الذهبين ، والكوكب بن القمرين ، الامام بن الامام  
أخي الامام أبي الأئمة التسعة سبط رسول الله أبي  
عبد الله الحسين .

اللهم صل على ولي المسلمين ، وجامع علوم  
الأولين والآخريين ، الخاشع المستكين والباكي  
الحزين على أيه في كل حين ، الذي يأخذ وجهه  
في كل صلاة بتلويين ، زين الساجدين وخير  
الزاهدين ، وابن خير المرسلين ، الامام بالنص المبين  
أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين .

اللهم صل على صاحب العلامات و  
الدلالات ، وموضح طرق المشكلات إذا تفاقمت  
المعضلات ، نور الله الباهر ، وبحر الكرم الزاخر ، ومنبع

العلوم والمآثر، حجة الله على كل غائب و  
حاضر، الامام بالنص الظاهر أبي جعفر الأول محمد  
بن علي الباقر.

اللهم صل على كعبة الجود والكرم، ومعدن  
الخير والشميم، الحبر الحاذق، والعالم بالحقائق، الحاكم  
بالدقائق، القاضي بالحكم المطابق، وبحر العلم  
المتدافق، نور الله الظاهر في المغارب و  
المشارك، وحجة الله على جميع الخلائق، الامام بالنص  
الفاثق أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق.

اللهم اصل على نور الوجود، ويدر  
السعود، وكعبة الكرم والجود، العامل العالم، والمتجهد  
القائم، والمتصدق الصائم، والوجه الدائم، ونور الله  
المتشعشع في سائر العوالم، شمس الهداية والمعالم، الامام  
بالنص القائم أبي ابراهيم موسى بن جعفر الكاظم.

اللهم صل على صاحب الفضل و  
القضاء، وقطب التسليم والرضا، نور الله المنبث في  
سائر الفضاء، من ارتضاه الأعداء للخلافة وهو لها  
مرتضى، من كان تشبه صورته صورة جده  
المصطفى، وشجاعته شجاعة أبيه علي  
المرتضى، سهم الله الصائب وسيفه المنتضى، الامام  
بن الامام أبي الحسن الثاني علي بن موسى  
الرضا.

اللهم صل على شمس الهداية والرشاد ، موضح  
طرق الاقصاد ، صفوة الله من سائر العباد ، ووجهه  
الظاهر في البلاد ، صادق القول والميعاد ، وصاحب  
الفضل والسداد ، الامام بالنص المشاد أبي جعفر الثاني  
محمد بن علي الجواد .

اللهم صل على كعبة الشرف والأيدى ، موضح  
طرق المشكلات وناقع غلة الصادي ، ركن المفاخر  
والمآثر للعاكف والبادي ، من قبض قبضة من  
الرميل فقضى بها دين المنادي ، بكرمه شدا  
الشادي ، وبفضله حدا الحادي ، الامام بالنص البادي  
أبي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي .

اللهم صل على الولي المؤمن ، ومقيم الفرائض  
والسنن ، الداعي إلى طاعة ربه في السرو  
العلن ، صاحب الأصل الزكي والفرع  
العلي ، المكاشف بالأمر الجلي ، نور الله  
المضي ، وحجته على المناوي والولي ، الامام بن  
الامام أبي محمد الحسن بن علي العسكري .

اللهم صل على نور الأنوار ، وسلالة النجباء  
الأطهار ، الوجه الظاهر في سائر الأقطار ، جامع الكتب  
وقارئ الأسفار ، مدرك الثار وكاشف العار ، ومخفف  
الآصار بطلعته عن شيعته الأخيار ، من تصلح الأرض  
بولايته ، وتتنظم أمور الرعية برعايته ، وتشرق الأكوان

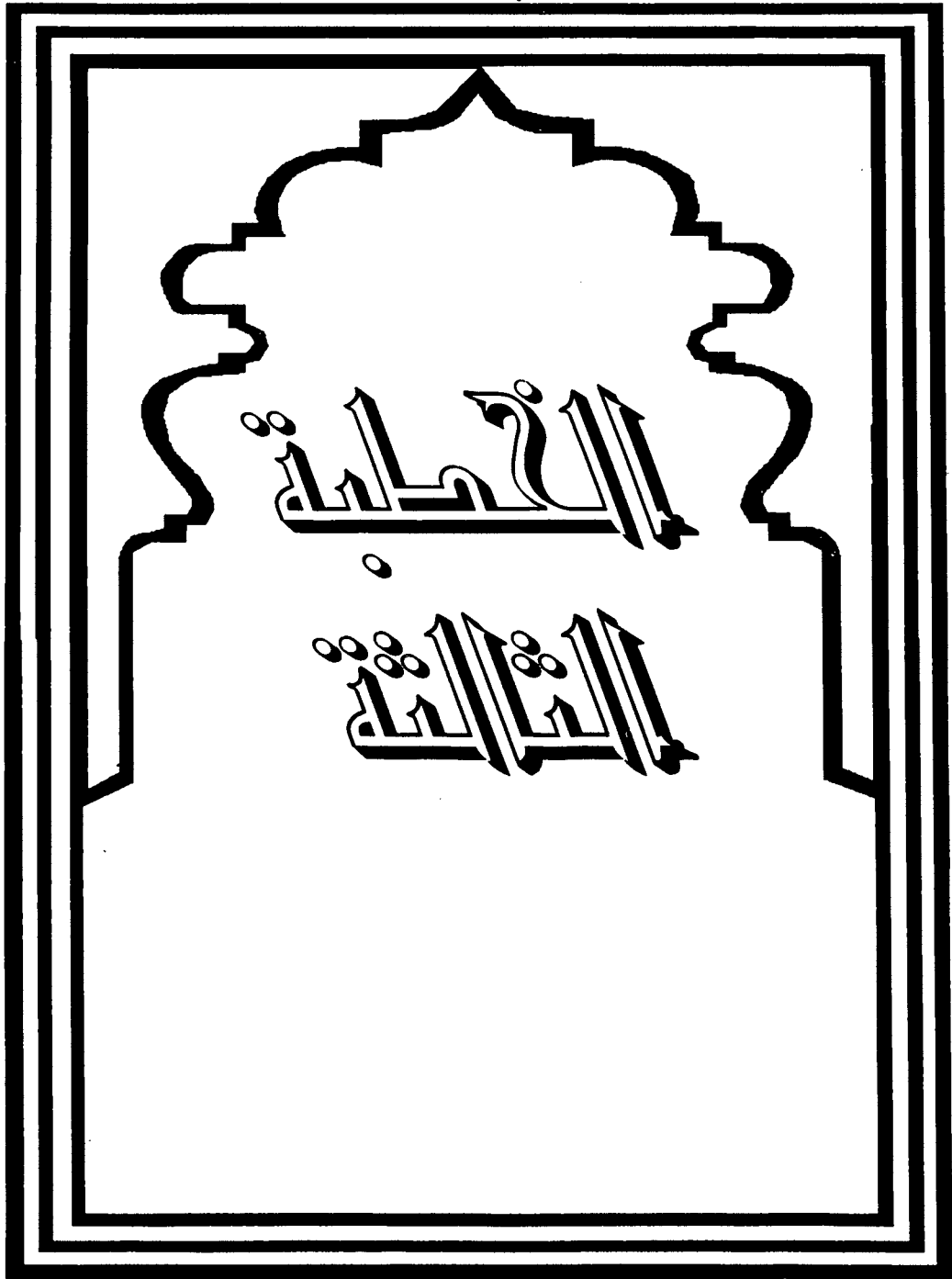
بنور هدايته ، وترفرف أجنحة الملائكة حول  
رايته ، سيف الله وآيته ، والبحر الذي لا ساحل  
لغايبته ، عين الله الناظرة بالسداد ، وأذنه الواعية في  
البلايا ، ويده الباسطة على رؤوس العباد ، البئر المعطلة  
والقصر المشاد ، واضح البرهان وساطع  
البيان ، وشريك ماحي الأديان ، ومظهر دين  
الرحمن ، من تعطر بطلعته الكون و  
الزمان ، وأشرق بنور هديه الأجواء و  
المكان ، الرضي المرضي ، والوجه  
المضي ، العضد القوي ، الهاشمي المكي  
المدني ، الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً بعدله  
النبوي ، كما ملئت ظلماً وجوراً بجورها  
الجاهلي ، الامام بانص الجلي الحجة بن الحسن  
القائم المهدي ، اللهم عجل فرجه وسهل مخرجه ، وأقم  
حجته ، وأظهر محجته ، وأعنا على طاعته ، واجعلنا من  
خيار شيعته وأنصاره ، الثائرين بشاره ، والمدركين  
لأوتاره ، إنك ذو فضل عميم ومن قديم .

إن أحسن الحديث وأبلغ الموعظة كلام الله  
العظيم ، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان  
الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم (( إن الله يأمر  
بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن  
الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون ))

فانكروه يذكركم واشكروا نعمه يزدكم ، وسبحوه  
ومجدوه واستغفروه يغفر لكم ، إنه هو الغفور الرحيم .

ثم إن أيدي الدعاء ممدودة بالسؤال إلى  
حضرة ذي الجلال ، أن يعجل فرج ولي  
أمره ، وأن يظهر به العدل ، ويدمغ به الباطل ، وأن  
يجعلنا من أتباعه وأنصاره ، ويعيننا على طاعته ولزوم  
أوامره ، والانزجار عن نواهيه ، ثم المسؤول من كرم  
ذي الجلال أن يمد بالنصر والتأييد حامى حوزة  
الإسلام ، نور زهرة الأيام وعالي الأعلام ، عز المؤمنين  
وعمان المسلمين وسلطان أهل الدين ، السلطان  
بن السلطان والحقاق بن الحقاق السلطان  
فتح على شاه أعلى الله على رؤوس الأنام  
أعلامه ، وأدام في عز السلطان أيامه ، وأنار برهانه  
وقوى أعوانه إنه كريم رحيم ، اللهم طول عمره وشد  
أزره وأظهر أمره ، واعمر به الديار واحيي به  
الآثار ، واكبت أعداءه في جميع الأقطار ، والمتمسك  
من الحاضرين قراءة الفاتحة والتأمين والحمد لله رب  
العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .







## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يجلى بزواهر جواهر أسمائه  
جبهة كل ذي بال ، ويزين بغوالي لآلي حمده وثنائه  
عذار عذراء المقال ، الذي احتجبت مخدرات  
سراقات عظمته عن أبصار الأوهام ، وتسترستائر  
حرم كبريائه عن أنظار الأفهام ، جل عن أن ينال ذيل  
مستور كنه ذاته يد الأبواب ، وتعالى أن تكشف  
العقول عن وجوده عقائل صفاته النقاب ، اعترفت  
الأحلام بالعجز عن حق معرفة ذاته وصفته ، وإن  
كان كل ذرة من ذرات الوجود شاهدا  
معرفته ، خطبت مشيته الكاملة مخدرات أسرار

الامكان لتزوجها بالوجود فأجابته من غير تلثم  
وتوان ، فأوقع العقد بينهما بإيجاب الكاف والنون  
( (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ))  
فحلى عرائس الأعيان عن منصبة  
العيان ، وتجلي جمال تربها أسماؤه وصفاته في مزايا  
الأكوان ، زين حجلة الأيماج بأبكار صنع توهمت في  
حسنها العقول ، وحلى عذار بديع فطرته بجواهر حكم  
بالغة بهرت أفكار الفحول ، لم تهمل مشاطة قدرته شيئا  
من تزيين جميلة العالم ، ولم تبخل في تجهيزها وتزيينها بما  
هو أصلح في النظام ، وأحكم إنشاء المبدعات العلوية  
والمكونات السفلى وزوجها إياها فصارت بالموايد  
الثلاث حلى ، ألف بكامل قدرته بين الصور و  
المواو ، وزاوج بيانغ حكمته بين الأرواح  
والأجساد ، الذي بسط على حجلة السماء الديقاج  
الأخضر ، ونثر عليها درر النجوم لأعراس الشمس و  
القمر ، وجلى الشمس شمسة ثقلادة عروس  
الصباح ، وجعلها فاتحة لقمها بالابتسام ومنطقة للسانها  
بالإفصاح ، مدامائدة وليمة نعمه للخاص والعام ، وجعل  
النبات وحيه ثقلا لأنعام الأنعام ، وأنزل من صلب  
السحاب نطف النطاف إلى النطف فصورها نطفيا في  
أرحام الأصداف ، أرسل الرياح لواقح لنبات النبات  
والأشجار ، وصور في مشيمة الأكماء أجنة الفواكه

والأزهار ، وجعل الصبا ماشطة ترجل جعد الفروع عن  
الغبار ولف ولائد الثمار في قماط الأوراق ، وأنامها  
في مهد الأغصان تحركه يد النسيم بالعشي و  
الاشراق ، وجعل ظؤرة السحب مرضعة لها بألبان  
الأوراق ، فسبحان من لم تخطف الاحجامات بوالغ  
حكمه إلا صيصها بالآباء ، وأم تزف إلى الأفكار أبكار  
صنعه فباتت بليلة شياء ، ولي كل نعمة أبكارها و  
ثيباتها ، وجعل نقد شكرها صداقا لتزويج طبيباتها بيد الحل  
والعقد ، وجليل منه إيجاب الطاعة وقبوها وهو على كل  
شيء وكيل .

ونشهد أن لا إله إلا الله الأحد الصمد المنزه  
عن الكفو والصاحبة والولد ، شهادة معقودة بالايقان  
منتجة للرضوان ، ونشهد أن محمدا عبده و  
رسوله ، بعثه من أكرم الجرائيم وأطيب الأعراف  
وأوجه قبول ، عقد عقد ملتبه عقدا دائما على  
الأعناق ، أرسله مزوجا بهدي الهدى والدين  
القيم ، وأنزل عليه كتابا زوجت فيه أبكار المعاني بأكفائها  
من الكلم ، واصطفاه محرما في خلوة حرم  
الكبرياء ، وزف إليه عرائس أسرار الملكوت ليلة  
الإسراء ، لولاه لما خلق فراش الأرض وحجال  
الأفلاك ، كان للنبيين في الميلاد لاحقا لكون  
انعقاده في رحم النبوة سابقا ، صلى الله عليه وعلى

من ارتضاه الله صهره له وزوجا للبتول ، واجتباها خليفة  
له غير مفصول ، وثبتت عصمته بشهادة عدلى المعقول  
والمنقول ، الذي ليس لعروس الخلافة كفو سواه ، ولم  
يكن لعذراء الولاية ولي إلا إياه ، المعقول له الإمرة  
بالإيجاب من كنت مولاه فعلي مولاه ، الذي  
تختضب عروس سيفه من دماء الأبطال ، ويقلد بعقود  
حلق دروع الكمامة أعناق النصال ، وبصداق تصديق ولايته  
تزوج مهرة الأيمان ، بيده عقدة النكاح بين أهل الجنة  
والخيرات الحسان ، أبو عذر أبكار الكلام ، وابن مجدة  
معضلات المطالب أعنى أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب .

وعلى سيدة النساء والبتول العذراء ، المعصومة  
المحدثة الغراء ، أم الأئمة النجباء الكبراء ، الانسية الحوراء  
فاطمة الزهراء .

وعلى الإمامين الهمامين ، سبطي سيد  
الكونين ، ونجلي إمام الثقلين ، للزهراء قرتي  
عينين ، ولصدف الرسالة الدارين ، ولعرش الرحمن  
القرطيين ، ولشباب أهل الجنة السيدين ، أبي محمد  
الحسن وأبي عبد الله الحسين .

وعلى مصباح المتجهدين ، والسراج الوهاج  
في منهاج الدين ، أكرم الماجدين وسيد  
الساجدين علي بن الحسين زين العابدين .

وعلى الطهر الطاهر، والبدر الزاهر، والبحر  
الزاهر، الذي يقر العلوم كالسهم الناقر، محمد بن  
علي الباقر.

وعلى السحاب الوادق، والينبوع الفارق، الخبر  
الملي عند المعادي والمصادق، جعفر بن محمد  
الصديق.

وعلى السيد العليم الخليم الجازم، الذي كل  
عن مديحه لسان كل ناثر وناظم، مولى الأصاغر  
والأعظم، موسى بن جعفر الكاظم.

وعلى الولي الرضي المرتضى، صاحب  
الحجج القاطعة كالسيف المنتضى، العالم بما يأتي وما  
مضى، علي بن موسى الرضا.

وعلى معدن التقى والسداد، ومنبع الهدى  
والرشاد، وارث علوم آبائه الأجداد، محمد بن علي  
التقى الجواد.

وعلى السراج المضي في  
الهُوادي، والكوكب الدرّي في الروادي، وكعبة  
الهدى للعاكف والبادي، علي بن محمد النقي  
الهادي.

وعلى الإمام الهمام السري ، والمولى الزكي  
العبقري ، ثمرة الشجرة الحيدري ، الحسن بن  
علي العسكري .

وعلى خاتم الأوصياء العهد المحمدي ، النور  
الساطع من المصباح الأحمدي ن مائي الأرض قسطا  
بعدا ملئت من الجور العدي ، الحجة بن الحسن  
القائم المنتظر المهدي ، صلوات الله وسلامه عليهم ما  
انعدق للأملك ندي ، وتزينت الآراك بالهي .

أما بعد فمن بديع فطرة الله ولطيف  
حكيمته ، وجسيم منته أن براء آدم من إزواج الماء  
والطين ، وخلق حواء من فضل طينته ، وأخرج من  
ظهر آدم ذريته كملا ، وأشهدهم على إيجاب ألت  
وقبول بلى ، وجعل بذرة النطفة في الصلب  
مودعة ، وجعل أرض الرحم كالمزرعة ، وسلط الشهوة  
موزعة ، بجراثمها بقرار مكين ، فخلق النطفة علقة فخلق  
العلقة مضغة فخلق المضغة عظما فكسونا العظام لحمائم  
أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين .

ثم عظم أمر الأنساب وجعل لها قدرا تحرم بسببها  
السفاح ، وجعل اقتحامه أمرا إمرا ، وأباح النكاح وأبرم به  
لأجل التناسل أمرا ، وسد به من نوى الفاقة  
فقرا ، ورشح به القرابة وبل به الأرحام كاتما به  
سرا ، فسبحانه ما أعجب ما دبر لإبقاء النوع بما يتحير فيه



الفكر، قدرته الكاملة وإن كانت غير قاصرة عن اقتراح الأشخاص من غير زواج واستنتاج، لكن حكمته البالغة اقتضت إبقاء النوع بهذا المنهاج، جريا على ما جرى به العلم من ترتيب المسببات على الأسباب، وإظهار القدرة على ما هو من العجب العجيب.

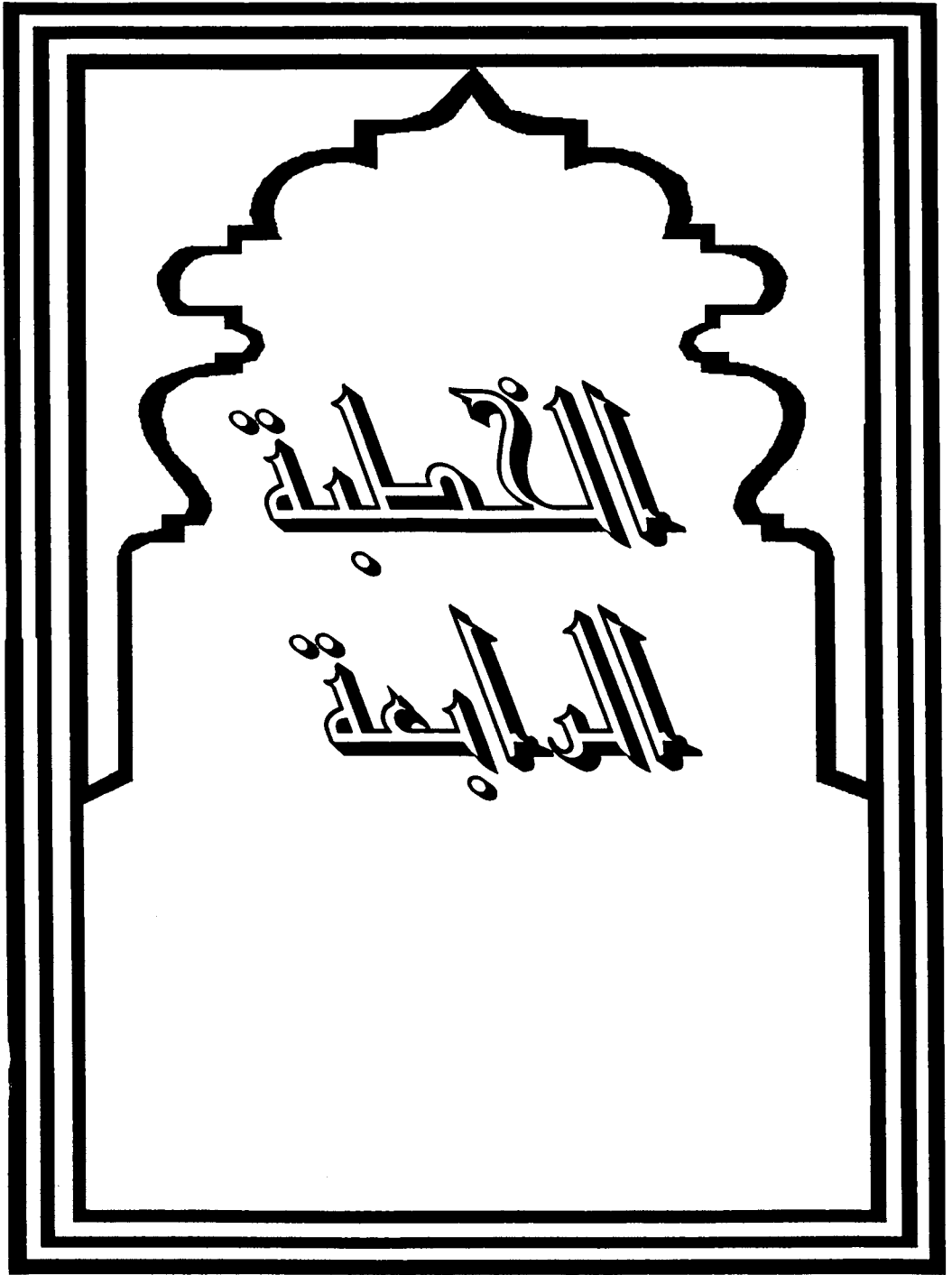
ثم أن النكاح عروس الحسنات الثلاثي يذهبن السيئات، قد تجمل بفضائل جمّة ومصالح مهمة، من تأليف القلوب والأجانب، وتكثير الأولاد والعشيرة للنوائب، واستئناس النفس عند الملل، والاجتهاد والمجاهدة بالقيام بحقوق الأهل والعيال في كسب الحلال، وتحصيل دعاء الولد الصالح، وتفرغ القلب عن تدبير المنزل وتهيئة الصالح، والأمن من غوائل الشهوات ووسوس الشياطين، والتسبب لما به مباحات سيد المرسلين، وقد ورد عليه من الحث الأكيد، في السنة والكتاب المجيد، ما ليس عليه من مزيد، قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم (( وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ))، وقال النبي عليه وآله أفضل الصلاة والكرامة (( تناكحوا تناسلوا تكثروا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة ولو بالسقط ))، وأيضا عنه عليه وآله أفضل صلوات الملك الفتح (( من رغب

عن سنتي فليس مني وإن من سنتي النكاح)) وأيضاً  
عنه عليه صلوات الله ((من ترك التزويج مخافة  
العيلة فقد أساء الظن بالله))، وقال جعفر بن محمد  
الناطق بالصواب ((أراذل موتاكم العزاب)) وأيضاً ورد  
عنه عليه السلام في الخبر ((من تزوج فقد أحرز  
نصف دينه فليتق الله في النصف الآخر))، وأيضاً عنه  
عليه السلام في حديث أعذب ((ركعتان يصليهما  
المتزوج أفضل من سبعين ركعة يصليهما أعذب)).

ثم إن ممن باتباع هذه السنة و  
بإصرارها، اهتم جناب المولى الرفيع المكرم، ذو العز  
والفضل والتقى ومفاخر الشيم فلان، قد خطب  
كريمة بهيرة مهيرة عذراء، رعاية لقوله تعالى ((فأنكحوا  
ما طاب لكم من النساء))، فأجابته بالرضا و  
القبول، وأسعفه وليها بإنجاح المسؤول، اتباعاً لقول البشير  
النذير ((إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه  
إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير))، وفرض  
ها من الصداق، ما وقع عليه منهما التراضي  
والاتفاق، ونسأل الله الذي أبرم الأمور، أن يجعل  
عاقبة مجلسنا إلى محابة وسرور، ويختمه بالبر والتقوى  
والحبور، وأن يجمع بينهما بائتلاف الأخلاق، وطيب  
النسل، ورغد العيش، وسعة الأرزاق، وأن يبارك  
عليهما، ويؤلف بينهما، ويكثر نسلهما، ويتابع عليهما

بالنعم ، أقول قولي هذا وأوصيكم ونفسي بتقوى الله  
الواحد القهار ، وأستغفر الله لي ولكم إنه تواب غفار ، تم  
بالخير حامدا مصليا .







## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شق العمق بعماء، وفتق الرتق  
بالأجواء، وأقام الحق على السواء، وفلق الفرق  
بالأضواء، وبسط الرزق والعطاء، وخلق الخلق كما  
يشاء، لا إله إلا هو إليه المصير .

المجري من ملكوته نهرا عذبا وماء منصبا في  
حوضه على التوالي، منسلخا من الأيام و  
انليالي، ومن ملكه نهرا أجاجا وماء ثجاجا وجعله  
يدور على أسه حتى حمد بنفسه، وجعل بينهما برزخا  
محصورا وحجرا محجورا، يجريان فيختلفان  
ويفترقان ويسكنان فيجتمعان فيلتقيان على  
طرفي انبرزخ، ويقترنان في ذلك المسلخ، وجهل الليل  
والنهار والشمس والقمر يجرون في هذين النهرين

بحركتين مختلفتين بجريان النهرين وما بينهما من  
البين ، كل في فلك يسبحون .

وأشهد أنه الله الذي أمطر وراق الوجود من  
أشعة قبسات الكواكب ، على أمثالها المشاكلة من  
قابليات المواعظ السواغب ، فأبدع مما اختلط به  
الغرائب ، فتجلى للقلوب في القوالب ، فقامت  
شاهدة له بالربوبية ، وعلى نفسها له بالعبودية ، وأنه الله  
الواحد القهار .

وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده  
المنتجب ورسوله الأحب ، جعله الدليل لعباده  
عليه ، والهادي بصراطه القويم إليه ، فبلغ عن ربه ما  
أمر وبشر وأنذر ، وعبد الله مخلصا حتى أتاه اليقين  
فصلى الله عليه وآله الطاهرين المعصومين .

عباد الله أوصيكم ونفسي أولا بتقوى  
الله ، والخوف من مقام الله ، قاصم الجبابرة ومبيد  
الأكاسرة ، ومالك الدنيا والآخرة ، فتوبوا إلى بارئكم  
المطلع على سرائركم ، العالم بخطرات ضمائركم (( وتقد  
خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب  
إليه من حبل الوريد )) ، قد جعلتم في دار الاختيار  
والامتحان ، وابتلاككم بالشر والخير فتنة للبيان  
ليجري منكم ما يكون على وفق ما كان ، وفي



كل حركة وسكون لديكم ملكان ، (( إذ يتلقى  
المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد )) .

واعلموا أن أنفاسكم معدودة ، وحركاتكم  
مشهودة ، وأعماركم محدودة ، وأنفاسكم  
مسرودة ، فاعملوا ما شئتم فإنكم تقدمون على ما  
كنتم له عاملين ، وقولوا ما أردتم فإنك تملون على  
كرام كاتبين ، (( ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد )) .  
فإياكم والغفلة ، فإن الأجل يأتي بغتة بلا  
مهلة ، فيختم لكم بما يلقاكم عليه من خير أو  
شر ، فهناك تستقر أحوالكم على ما تختم به أعمالكم  
(( وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد )) .

فإذا دعاكم الداعي فلا امتناع لكم ولا دفاع ولا  
وداع ، فتسكنون بيوتاً جديدة تبليكم ، وأطبقت عليكم  
صخوراً وأحجاراً تفنيكم ، بين أهل محلة  
مستوحشين ، وأهل فراغ متشاغلين ، في مساكن  
معمورة للخراب ، بالديدان والتراب إلى يوم  
الحساب ، (( ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد )) .

فهناك يخرج حاملاً ثقله على ظهره ، قد  
انكشف له حقيقة أمره ، لا يحمل أحد عنه شيئاً من  
وزره ، فليستعد للجواب إذا دعي للحساب (( وجاءت  
كل نفس معها سائق وشهيد )) .

فيقول لهم الجبار (( ألم أعهد إليكم يا بني آدم ألا  
تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ، وأن اعبدوني  
هذا صراط مستقيم )) ، ألم أوضح لكم السبيل ، ألم أبين لكم  
الدليل ، ألم أحذركم لقاء يومكم هذا ، حتى بدا لكم ما لم  
تكونوا تحتسبون ، فهذا يومكم الذي كنتم  
توعدون ، (( لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك  
غطاءك فبصرك اليوم حديد )) .

عباد الله اتبها من سنة الغفلة فقد  
صيح ، وجدوا قبل فوات المهلة فقد جد بكم ، واعلموا  
أن الله خلقكم للأخرة ، وأتم منذ خلقتم سائرون  
إليها ، وهذه الدنيا منزل من منازل سفركم ، فتمتعوا  
منه بأدنى ظل ، وأكثروا من الزاد ليوم المعاد ، فإنما  
جعلتم فيها لتأخذوا زادكم لغايتكم ، فتزودوا من  
التقوى (( فإن خير الزاد التقوى واتقوا الله يا  
أولي الأبواب لعلمكم تفلحون )) .

جعلنا الله وإياكم ممن يرجو ثوابه ، ويخشى  
عقابه ، إلا وإن من أفضل الأعمال عند ذي  
الجلال ، وأوفر الزاد للإرتحال ، الصلاة على محمد وآله  
أكرم آل ، كما دلكم الله عليه تشريفا لكم وتكريما فقال  
(( إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها  
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما )) .

اللهم صل على شمس الوجود ، وقمر  
السعود ، ومجمع شؤون العابد والمعبود ، ومظهر الفضل  
والجود ، واسم الله الأعلى في السجود ، من انقطع  
وصف الواصفين عند مرام وصفه ، والتصقت صخرة  
أبي هلب لما أراد وضعها عليه بكفه ، من انشق عند  
ولادته الايوان ، وخمدت له النيران ، وطرد عن  
استراق السمع كل شيطان ، القصر المشيد والنبي  
المؤيد ، والرسول المسدد ، خاتم النبيين أبي القاسم  
محمد ..

اللهم صل على كتابك الناطق ، والفاروق  
الفارق ، والسماء والطارق ، فائق الحب والنوى بإذن  
الإله الخالق ، ليث بني غالب ، صاحب الكتب و  
الكتاب ، قانع الصخرة يوم الصومعة والراهب ، النجم  
الثاقب ، الحافظ على كل مستخف وسارب ، وجه الله  
في المشارق والمغارب ، وصاحب الأعراف في  
المذاهب ، دابة الأرض بالميسم للمدود و  
الشازب ، حجة الله على الشاهد والغائب ، زين  
الموحدين وقائد الغر المحجلين أبي الحسين على  
بن أبي طالب .

اللهم صل على السيدة التقية النقية ، والبضعة  
السنية ، والدرة المضيئة ، من الحضرة القدسية إلى  
خير البرية ، التي ماتت بالسياط مضروبة ، ومن حقها

فيقول لهم الجبار (( ألم أعهد إليكم يا بني آدم ألا  
تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ، وأن اعبدوني  
هذا صراط مستقيم )) ، ألم أوضح لكم السبيل ، ألم أبين لكم  
الدليل ، ألم أحذركم لقاء يومكم هذا ، حتى بدا لكم ما لم  
تكونوا تحسبون ، فهذا يومكم الذي كنتم  
توعدون ، (( لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك  
غطاءك فبصرتك اليوم حديد )) .

عباد الله اتبها من سنة الغفلة فقد  
صيح ، وجدوا قبل فوات المهلة فقد جد بكم ، واعلموا  
أن الله خلقكم للأخرة ، وأنتم منذ خلقتهم سائرون  
إليها ، وهذه الدنيا منزل من منازل سفركم ، فتمتعوا  
منه بأدنى ظل ، وأكثروا من الزاد ليوم المعاد ، فإنما  
جعلتم فيها لتأخذوا زادكم لغايتكم ، فتزودوا من  
التقوى (( فإن خير الزاد التقوى واتقوا الله يا  
أولي الأبواب لعنكم تفلحون )) .

جعلنا الله وإياكم ممن يرجو ثوابه ، ويخشى  
عقابه ، ألا وإن من أفضل الأعمال عند ذي  
الجلال ، وأوفر الزاد للإرتحال ، الصلاة على محمد وآله  
أكرم آل ، كما دنكم الله عليه تشريفا لكم وتكريما فقال  
(( إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها  
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما )) .

اللهم صل على شمس الوجوه ، وقمر  
السعود ، وجمع شؤون العابد والمعبود ، ومظهر الفضل  
والجود ، واسم الله الأعلى في السجود ، من انقطع  
وصف الواصفين عند مرام وصفه ، والتصقت صخرة  
أبي هلب لما أراد وضعها عليه بكفه ، من انشق عند  
ولادته الايوان ، وخمدت له النيران ، وطرد عن  
استراق السمع كل شيطان ، القصر المشيد والنبي  
المؤيد ، والرسول المسدد ، خاتم النبيين أبي القاسم  
محمد ..

اللهم صل على كتابك الناطق ، والفاروق  
الفارق ، والسماء والطارق ، فائق الحب والنوى بإذن  
الاله الخالق ، ليث بني غالب ، صاحب الكتب و  
الكتائب ، قانع الصخرة يوم الصومعة والراهب ، النجم  
الثاقب ، الحافظ على كل مستخف وسارب ، وجه الله  
في المشارق والمغرب ، وصاحب الأعراف في  
المذاهب ، دابة الأرض بالميسم للمدود و  
الشازب ، حجة الله على الشاهد والغائب ، زين  
الموحدين وقائد الغر المحجلين أبي الحسنين علي  
بن أبي طالب .

اللهم صل على السيدة التقية النقية ، والبضعة  
السنية ، والدرة المضيئة ، من الحضرة القدسية إلى  
خير البرية ، التي ماتت بالسياط مضروبة ، ومن حقها

مغصوبة ، قد أسقط جنينها وعلا حنينها ، مظلومة  
مهضومة تشكو إلى أيها عدوان ظالمها ، وتدعورها  
حتى قضت نجبها ، الصابرة على البلوى ، والشاكرة  
على اللاوى ، واسطة آل العبا ، ومريم الكبرى ، أم  
السادة النجباء ، الانسية الحوراء و البتولة العذراء ، ابنة  
خير الورى أم الحسنين فاطمة الزهراء .

اللهم صل على منبع الكرم ، وسيد الأمم من  
العرب والعجم ، سيد شباب أهل الجنة  
أجمعين ، وحاقد دماء المسلمين ، معدن الجود  
المنن ، وحافظ الفرائض والسنن ، الذي كشف لجابر  
عن بصره فأراه بحار عدن ، حجة الله في السر  
والعلن ، الولي المؤمن ، أخي الامام سبط رسول  
الله أني محمد الحسن .

اللهم صل على ابن سيد الكونين ، والفضة بن  
الذهبين ، الذي ظلمت ذريته بالخافقين ، صاحب  
المصيبة الراتبة والدمعة الساكية ، والفتحة اللازبية ، قتيل  
الظماء ، بعيد المرتقى ، مهتولك الحما ، من سيرت  
نساؤه كالاماء ، محروق الخباء ، غريب الغرباء ، خامس آل  
العباء ، عفير الخدين ، قطيع الودجين ، سبط رسول الله  
أنى عبد الله الحسين .

اللهم صل على المنطوي على الأسرار  
المقفلة ، والبعير المعطلة ، المتحمل للنوائب المعضلة ، العالم

المكين ، والخاشع المستكين ، الباكي على آية في كل حين ، ذي الثغفات والتلوين ، الملقى إليه في صحيفته (( واعبد ربك حتى يأتيك اليقين )) ، الإمام أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين .

اللهم صل على منهل الوارد والصادر ، وبحر العلم الزاخر ، العالم بالسرائر ، المطلع على الضمائر ، المفرج عن أنثى ذئب الفلامضيق الطلق الحاضر ، وأقت ذئبا لا يؤذي دواب كل محب ناصر ، سرهدى المناسك والمشاعر ، الإمام باننص الظاهر أبي جعفر الأول محمد بن علي الباقر .

اللهم صل على الإمام الناطق بالحق المطابق ، الذي بين صرر الصدقات من خراسان بيان الحقائق ، المطلع على الدقائق ، حجة الله في المغرب والمشرق ، الإمام باننص الصائق أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق .

اللهم صل على الإمام العالم ، وبدر سماء المفاخر والمكارم ، السيد الراكع الساجد القائم المتعبد الصائم ، حجة الله الملك الدائم على جميع العوالم الإمام باننص القائم أبي الحسن الأول موسى بن جعفر الكاظم .

اللهم صل على مظهر الشكر والرضا ، ومصدر القدر والقضاء ، الكاشف الحيرة الدهماء ، ومجلي الفتنة

الغماء، ومفجر الماء من الصخرة الصماء، نور الله  
المشرق على جميع الفضاء، سيف الله المنتضى الامام  
بائنص والقضاء أبي الحسن الثاني علي بن  
موسى الرضا .

اللهم صل على شمس الهداية والرشاد، ويدر  
الصدق والسداد، وصاحب المجد والاجتهاد، مقصد  
الوفاد من الحاضر والباد، خزانة الوهاب  
الجواد، حجة الله في سائر البلاد على جميع  
العباد، الامام بائص المشاد محمد بن علي الجواد .

اللهم صل على كعبة الكرم والأيادي، ومصيب  
الجود للعاكف والبادي، الذي بنشر ثنائه يطيب  
الناري، وبفضل وجوده حدا الحادي، الامام بائص  
البادي أبي الحسن الثالث علي بن محمد  
الهادي .

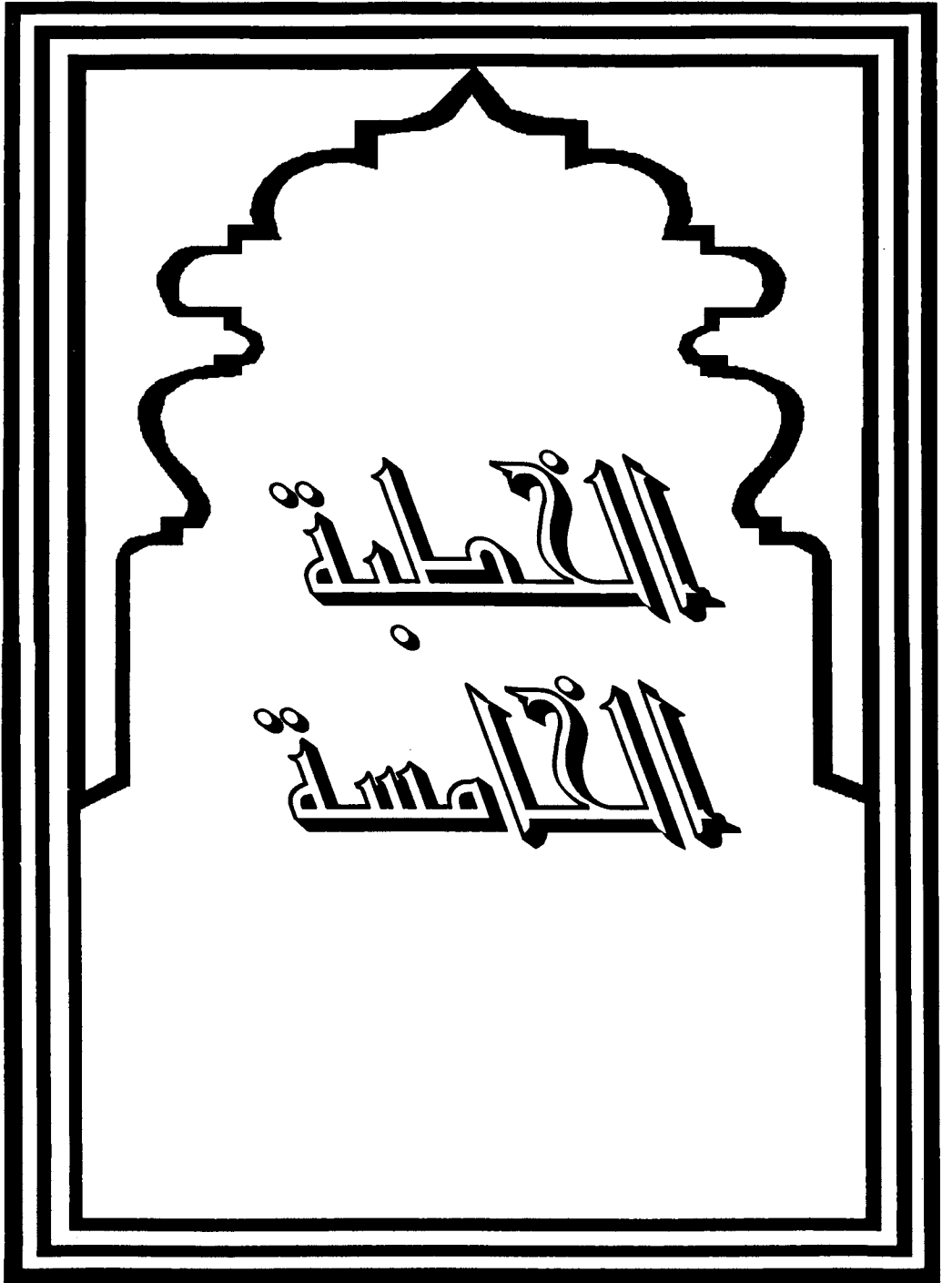
اللهم صل على عيبة العلم والتحقيق، وموضح  
نهج الحق والطريق، الكاشف عند الاستسقاء شبهة الجائليق  
الكوكب الدرري، والبدر المضيء، الكاشف بالعلم  
النبوي، حجة الله على القالي والولي، الامام  
بائص الجلي أبي محمد الحسن بن علي  
العسكري .

اللهم صل على منبر العلم المحمدي، والسر  
العلوي . والكنم الفاطمي، والجود الحسني، وولي



الوتر الحسيني ، ومجدد التهجد السجادي ، وحاوي  
العلم الباقرى ، والسر الجعفري ، والاحتمال  
الكاظمي ، والفضل الرضوي ، والكرم الجوادى  
المعجز الهادوي ، والمفخر العسكري ، ووعاء العلم  
الالهى ، ومنبع نوره الجلى ، ووجهه المضىء ، الذي  
يتوجه إليه كل ولي من رسول ونبي ، الذي بظهوره  
يظهر الأمن فيلعب بالحياة الصبى ، وترعى الشاة مع  
الذئب الضري ، وتظهر الكنوز والبركات فيعود كل  
فقير غنى ، ويظهر في جميع الأرض البركات لكل مؤمن  
ولي ، وتحمل الأشجار في كل سنة مرتين بإذن الملك  
العلى ، وترتفع التقية والخوف عن جميع أهل  
الايمان ، فلا يستخفى بشيء من الحق مخافة أحد  
من جميع الانسان ، الذي يظهر بظهوره  
الزمان ، وتشرق بنوره الأكوان ، ساطع البرهان  
وشريك القرآن ، وموضع نظر الرحمن ، ماحي  
الأديان ، حجة الملك الديان ، الامام بالنص والبيان  
أبى القاسم بن الحسن العسكري صاحب العصر  
والزمان ، اللهم عجل فرجه وسهل مخرجه ، وأنفذ أمره  
واشدد أزره ، وقو ظهره ، واجعلنا من أعوانه وأنصاره  
واشدد قلوبنا بنور هدايته وبرهانه ، وأعنا على طاعته  
واجعلنا من المستشهدين تحت رايته ، إنك على كل  
شئ قدير قريب مجيب .

إن أبلغ الموعظة والكلام كلام الله الملك  
العالَم ، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان  
الرجيم )) إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي  
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم به  
لعلكم تذكرون )) فإنكروا الله يذركم ، وسبحوه  
ومجدوه واستغفروه يغفر لكم ، فإنه هو الغفور الرحيم ثم  
إن أيدينا مرفوعة ، وأعيننا ممدودة ، إلى كرم ذي  
الجلال ، أن يعجل بفرج صاحب الفرج ومقيم العوج  
وأن ينصر به المؤمنين ، فإنه أرحم الراحمين ، ونسأل الله  
رب العالمين أن يمد بالنصر والتأييد من أصبحنا  
تحت دولته ، وأن يلين قلبه بالرحمة لرعيته ، وأن يدفع  
عنه وعن أعوانه البلاء ، بحرمة محمد وآله النبلاء ، إنه  
سميع الدعاء قريب مجيب ، وأن يدفع عن أعيان  
هذه البلد شر البغى والحسد ، وأن يجرسها من  
الظالمين ، ومن الشياطين والمعتدين فإنه أرحم  
الراحمين ، والملتص من الحاضرين قراءة الفاتحة  
والدعاء والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على  
محمد وآله الطاهرين .





## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذي فتق السمك ومد السلك ونظم  
الأكوان في نوار متعاضم الامكان ، ودور الفلك  
وزين الحبك وشق المكان في تيار متلاطم  
الزمان ، وفتق الأجواء ومد الأضواء بنور النفس وخلق  
منه الشمس وجعلها سراجا منيرا في  
الأعيان ، وقيضها آية في النهار ليبتغوا من فضله  
وهو الكريم المنان ، وخلق من ضيائه القمر آية في  
الليل ومحا آيته ليسكنوا فيه من حركات التعب  
والامتهان ، وخلق منها النجوم وجعلها زينة ورجوما  
لمن استرق السمع من كل شيطان ، وحمل حركات  
دوائر الأفلاك على كواهل الأملاك لتقدير ما  
يكون وتسيير ما كان ، وجعل ثقل البحار والأرضين  
والقرار على تخوم قطب سكون المكان ، وأودع

دقائق الخلق في طرائق أطوار الأعيان ، وأبرز غرائب  
العجائب بترتيب مراتب الاتقان ، وتعرف لكل شيء  
بلا عيان ، فسبحان من هو كل يوم في شأن .

وأشهد أنه الله الذي ظهر وجوده بموجودية  
الموجودات ، وأبرز علمه بمعلومية المعلومات ، وعرفت  
صفاته بحدوث صفات المحدثات ، فمنه بدأ كل شيء  
وبه قوام كل شيء ، وله ملك كل شيء ، وإليه مرد كل  
شيء ، فييده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون .

وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده  
ورسوله ، (( أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على  
الدين كله ولو كره المشركون )) ، فحمل أقال  
الرسالة ، وشيد قواعد الدلالة ، وعادى في طاعة ربه  
الأقربين ووالى الأبعدين ، وجاهد في سبيل الله  
المدبرين ، وبالغ في الأداء وخص على الرضا وعبد  
الله مخلصا حتى أتاه اليقين ، فصلى الله عليه وآله  
الطيبين ، ومحبيهم الأنجبين إلى يوم الدين .

عباد الله أوصيكم ونفسي العاصية بتقوى الله  
فيما يعلمه منكم ، واتباع أوامره فيما دعاكم  
فيه ، واجتناب نواهيه فيما حذركم عنه ، واغتنموا  
فرصة المهلة ، واتبهوا من سنة الغفلة ، فإن العمر  
قصير والأمر خطير ، والدنيا دار غرور ، تهتف بالبلايا  
والشرور ، قال أمير المؤمنين عليه السلام (( الدنيا كلها

جهل إلا مواضع العلم ، والعلم كله حجة إلا ما عمل به ، والعمل كله رياء إلا ما كان مخلصا ، والإخلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له .

عباد الله إن الدنيا دار قدرضى الله لأهلها الفناء ، وقدر عليهم بها الجلاء ، فكل ما فيها نافذ ، وكل من يسكنها بائد ، وهى مع ذلك حلوة خضرة رائقة نضرة ، قد زينت للطالب ، ولاطت بقلب الراغب ، يطيبها الطامع ويحتويها الوجل الخائف ، دار بالفناء مخوفة ، وبالغدر معروفة ، لا تدوم أحوالهان ولا يسلم نزالها ، أحوال مختلفة وتارات متصرفة ، العيش فيها مذموم والأمان معدوم ، وإنما أهلها فيها أغراض ترميهم بسهامها ، وتفنيهم بحمامها ، فبينما المرء فى غفلته ، إن عرضت له أسباب رحلته ، فيصبح بعد صحته وهو سقيم ، فيهجم عليه الموت وهو سليم ، فيقبض روحه بين صديقه والحميم ، فينقل من دار أنفق عمره فى عمارتها إلى دار قد خربها ، دار الوحشة والغربة والوحدة ، بين الأحجار والتراب ، تنهشه الديدان والدواب ، فلو كشفتم التراب عنه فى مدة قليلة ، لرأيت منه حالة مهولة عينه سائلة على خديه ، وكفه منخلعة من يديه ، وعنقه منخلعة ، وأوصاله متقطعة ، وفراشه بعد التنعم الأحجار ، وهى مع التراب دثار ، وهذا البيت المظلم أول منزل له من منازل الآخرة ، فإن كان سعيدا

فروح له عند خروج روجه ، وريحان له في قبره وجنة  
نعيم معدة له ، وإن كان شقيا فنزل في قبره من  
حميم يسقى منه ، أتدرون ما الحميم ؟ ، هو ماء يجتمع  
من صديد جلود أهل النار وفروج الزنا ، قال صلى  
الله عليه وآله (( لو أهرقت ولو واحدة منها في الدنيا  
لمات أهل الدنيا من تنها )) ، وتصلية جحيم في  
الآخرة ، إن هذا هو حق اليقين ، وقد قال في كتابه  
(( قل هو نبأ عظيم أتم عنه معرضون )) .

فرحم الله من استعد لفقره يوم التلاق ، فإن  
المضمار اليوم وغدا السباق ، فإن السبقة الجنة والغاية  
النار ، أفلاتائب من خطيئته قبل هجوم منيته ، أولا  
عامل ليومه قبل يوم فقره وبؤسه ، جعلنا الله وإياكم ممن  
يخافه ويرجو ثوابه .

ألا وإن هذا اليوم يوم عظيم البركة ، رفيع المكانة  
عند الله ، يستجيب فيه الدعاء ويغفر فيه  
الذنوب ، ويضاعف فيه الأعمال ويبلغ فيه  
الآمال ، فإنكروا الله يذكركم ، وكبروه وسبحوه ومجدوه  
وادعوه يستجب لكم ، وتوبوا إليه يقبلكم ، وأدوا فرائضه  
وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ، وتعاونوا على البر  
والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ، عصمنا  
الله وإياكم بالتقوى وجعل الآخرة خيرا لنا ولكم من  
هذه الدنيا ، إن أبلغ الموعدة وخير الكلام كلام الله



العظيم ، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان  
الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم (( والعاديات  
ضبحا ، فالموريات قدحا ، فالمغيرات صبحا ، فأثرن به  
نقعا ، فوسطن به جمعا ، إن الإنسان لربه  
لكنور ، وإنه على ذلك لشهيد ، وإنه لحب الخير  
لشديد ، أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور ، وحصل ما في  
الصدور ، إن ربهم بهم يومئذ لخبير )) .

وأستغفر الله لي ولكم إنه هو الغفور  
الرحيم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على  
محمد وآله الطاهرين .



تصحيح الأخطاء في كتاب مجموعة خطب الشيخ أحمد بن زين الدين  
الاحساني الأوحى

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	التصحيح
6	3	وتنه	وتناهى
7	19	قبل	قبل
9	16	وأعيوا	وأعينوا
16	الأخير	أبى	أبى
28	10	أعنى	أعنى
30	5	الأحمدي ن	الأحمدي ،
32	1	سنتى	سنتى
32	1	منى	منى
32	1	سنتى	سنتى
37	8	على أسه	على رأسه
39	6	فإنك	فإنكم
41	7	والنبي	والنبي
42	10+9	الجود المنز	الجود والمنز
44	الأخير	والجود الحسنى	والجود الحسنى
45	1	الوتر الحسينى	الوتر الحسينى
45	7	الصبى	الصبى
45	9	فقير غنى	فقير غنى
51	9	أحوالها ن	أحوالها ،

